

مذكرة جمسيه المذلية الاراد في اوربا

الى فخامة رئيس الجمهورية العربية السورية  
الدكتور نور الدين الاتاسي المحترم

فخامة الرئيس :

ان جمسيه الطالبة الاراد في اوربا تنظر بعين القوى الى السياسة التي تتبعها حكومتكم ضد ا الشعب الكردي في سوريا خلال السنوات الاخيرة ، ان هذه السياسة لا يدع شكا حول الدور الخطير الذي تلعبه الحكومة السورية تجاه المسألة الكردية . ففي عام ١٩٦٢ اجرت الحكومة السورية احصاء ( سوريا ) في مناقبة الجزيرة وكانت نتيجة هذا الاصحاء الفريد والمحجوب من نوعه بحيث اصبح بحجة قلم / ١٢٠٠٠ / مواداً من رعايا الدولة السورية اجانب بضمهم عدد من اعنة المجلس التشريعي السوري السابق وموظفيه وضباط مقاعد من ، ومستخدمو — غيرهم . ومن جراء هذا التمييز الذي حصل ضمن عائلة واحدة بحيث اصبح الوالد والوالدة اجنبيان والابن والابنة سوريان او بالعكس . ولم تستثنى عائلة واحدة من هذا الاصحاء المجنح الذي بموجبه تشتت شمال الكثرين من العائلات والتي اضطرت افرادها بموجب هذا الاصحاء الفريد بمنادرة البلاد ، واعقب ذلك مشروع الحزام العربي ذلك الحزام الذي يمتد بطول ٣٥٠ كم ويسري ١٥ الى ١٠ على الحدود السورية التركية والسوبرية العراقية ويجب هذا المشروع يجبر السكان على اخلاء مناطقهم ليحل محلهم الشائر البدوية . وعلى الرغم من تجميل اسم الحزام الى مشروع مزارع الدولة في محافظة الحسكة ، هو تغيير في الشكل وابقاء على المضمون . فسياسة اجبار الاراد على الترحيل من مناطقهم واسكان العرب محلهم مستمرة . وقد تعرى الى الان المئات من الشلاحين رجالاً ونساءً ذريحة لقوات الدرك والمباحث حتى الان ان العمال والفلاحين والمسلمين والاب والمشقيين غير مسموح لهم بدخول النقابات والمنظمات الاخرى بسبب كونهم اراد لغيره . ولا يسمح للفلاحين بتوصيم مساكنهم او اكواخهم عند الضرورة الا بتاريخ من قبل السلطات المختصة وفي كثير من الاحيان لا يحصلون الموافقة على ذلك اذا تجراً احد على بناء كوخ له او زراعة لمواشيه تعرى بسبب ذلك الى ابش انواع االاضطهاد ، ويهدى كوهه من قبل رجال الامن متروكاً من افراد عائلته بدون ماوى او ملجأ كما ان الاصلاح الزراعي لا يشمل الفلاحين الاراد وليس هذا فقط بل انهم يجهرون على ترك اراضيهم حيث تعلق للعرب . بالرغم من ان نصف مليون كردي يعيشون ضمن الدولة السورية بمعدل ١٠ % / من السكان فاذه لحد الان لا توجد اية صحيحة او مجلة باللغة الاراد بـ

ومن نوع تأليف وطبع أو حتى كتابة رسالة بالكردية أو كهـ اى نوع من المطبوعات التي على الالـت باـ الكردى ، ومن يجراً على كتابة رسالة باللـلة الكردية يكون نصـيه السجن والاضطهـاد حتى المدارـر التـليلـة الموجودة في المناـطـر الكرـديـة والتي يـدرـسـ فيها بالـسرـيـة تـخلـى الواـحـدة تـلوـ الاـخـرى حـسـبـ مـصـطـاطـ لـبـنـاـ الاـكـرـاد جـمـلةـ اـمـيـسـون . انـ المـلاـبـسـ وـالـاغـانـيـ الكرـديـة مـمـنـوعـ اـقـتـاءـهاـ وـحتـىـ الاسـطـواـنـاتـ الكرـديـة مـوـجـودـةـ يـحـظـرـ الاسـتـمـاعـ اليـهـاـ وـتـحـطـمـ عـلـنـاـ . كماـ ويـحـرمـ عـلـىـ الكرـدىـ العـمـلـ فيـ جـمـيعـ الدـوـائـرـ الحـكـومـيـةـ اوـ الشـبـهـ الرـسـمـيـةـ .

انـ الصـحـافـةـ السـوـرـيـةـ تـشـرـفـ بـاـسـتـعـارـ سـيـاسـيـةـ شـوـفـينـيـةـ مـعـادـيـةـ لـلـشـبـ الـكرـدىـ .

فـخـامـةـ الرـئـيـسـ : انـ هـذـهـ السـيـاسـةـ الـتيـ مـيـ سـيـاسـةـ عـرـقـيـةـ وـتـميـزـ عـنـصـرـيـ وـاـضـطـهـادـ قـومـيـ تـطـبـقـ ضـدـ خـيـرـ حـلـيـثـ وـصـدـيـنـ لـلـشـبـ الـسـرـيـيـ الذـىـ وـنـقـعـ عـلـىـ الدـوـامـ بـجـانـبـ الـحـرـكـةـ التـحرـرـيـةـ الـوـانـيـةـ السـرـيـةـ وـنـامـ بـقـسـطـ وـافـرـ اـرـاءـ تـحـرـيرـ سـوـرـيـةـ اـبـانـ اـسـتـعـارـ فـرـنـسـيـ ،ـ كـماـ وـسـانـدـ عـلـىـ الدـوـامـ كـلـ تـقـدـمـ اـقـتـصادـيـ وـاجـتمـاعـيـ وـثـقـافـيـ لـلـبـلـدـ وـنـاضـلـ جـنـبـ اـلـىـ جـنـبـ مـنـ الشـبـ الـعـرـبـيـ مـنـ اـجـلـ مـسـقـبـلـ اـفـضـلـ لـسـوـرـيـةـ ،ـ فـقـدـ كـانـ الاـكـرـادـ دـوـمـاـ بـجـانـبـ الـاـجـرـاءـاتـ التـقـدـيمـيـةـ لـلـحـكـومـةـ السـوـرـيـةـ الـتـيـ كـانـتـ فـيـ مـصـلـحةـ الشـبـ الـسـوـرـيـ ،ـ وـعـاـمـلـيـنـ دـوـمـاـ مـنـ اـجـلـ تـرـسيـخـ دـعـائـمـ الصـدـاقـةـ الـعـرـبـيـةـ الـكـرـديـةـ وـوـقـفـ رـاـدـ دـوـمـاـ مـنـ السـرـبـ ضـدـ الرـجـعـيـةـ وـاـسـتـعـارـ .

وـيـعـكـرـ ذـلـكـ اـعـلـىـنـتـ الـحـكـومـةـ السـوـرـيـةـ عـنـ اـجـرـاءـاتـ تـسـسـفـيـةـ شـوـفـينـيـةـ عـنـصـرـيـةـ لـمـحـواـ الاـكـرـادـ فيـ سـوـيـةـ وـهـذـهـ السـيـاسـةـ لـيـسـ مـوجـهـةـ ضـدـ الاـكـرـادـ فيـ سـوـرـيـةـ وـحـسـبـ ضـدـ الاـكـرـادـ جـمـيعـاـ .ـ وـمـاـ يـذـكـرـ بـهـذـاـ الصـدـدـ اـشـتـراكـ الجـيـرـ السـوـرـيـ جـنـبـ اـلـىـ جـنـبـ مـنـ الـقـوـاتـ الـعـرـاقـيـةـ بـحـرـبـ اـبـادـةـ ضـدـ الشـبـ الـكـرـدىـ فيـ العـرـاـنـ عـامـ ١٩٦٢ـ .

فـخـامـةـ الرـئـيـسـ : انـ هـذـهـ الـاـجـرـاءـاتـ تـتـخـذـ مـنـ غـبـلـ حـكـومـةـ مـعـلـنةـ الـاشـتـراكـيـةـ وـالـحـرـيـةـ مـنـهاـجـاـ لـهـاـ ،ـ وـهـذـاـ مـاـيـذـكـرـناـ بـحـزـبـ تـرـكـياـ الـفـتـاهـ الذـىـ تـبـنـىـ مـبـادـئـ الشـوـرـةـ الـفـرـنـسـيـةـ الـحـرـيـةـ ،ـ الـمـساـواـةـ وـالـاخـاءـ فيـ عـامـ ١٩٠٨ـ وـكـانـتـ تـتـبـعـ سـيـاسـةـ تـقـرـيـرـ وـتـميـزـ ضـدـ الشـعـوبـ الـغـيـرـ تـرـكـيـةـ وـالـتـيـ كـانـتـ تـحـيـثـ اـنـذـالـىـ ضـهـنـ الـاـمـبـراـوـيـةـ الـبـشـرـيـةـ وـمـنـ غـمـنـهاـ الشـبـ الـسـرـيـيـ .ـ اـنـ مـشـلـعـهـذـهـ السـيـاسـةـ الـتـيـ تـسـيـرـ عـلـيـهـاـ الـحـكـومـةـ السـوـرـيـةـ تـشـكـلـ خـارـاـ كـبـيرـاـ فيـ حلـ الـمـسـأـلـةـ الـتـوـمـيـةـ .ـ اـنـ هـذـهـ السـيـاسـةـ الـمـصـطـبـةـ ضـدـ الشـبـ الـكـرـدىـ تـشـكـلـ خـطـراـ جـدـاـ يـاـ عـلـىـ مـصـلـحةـ الشـبـ الـسـرـيـيـ .ـ اـنـ كـلـ اـنـسـانـ مـدـرـكـ يـنـذـلـرـ اـلـىـ مـيزـانـ التـوـىـ فـيـ الشـرـ الـاـوـسـطـ .ـ يـكـونـ بـجـانـبـ سـيـاسـةـ التـفـاظـ وـالـتـيـمـيـرـ بـسـلامـ مـعـ الشـبـ الـكـرـدىـ وـالـاعـتـرافـ بـحـقـوقـهـ الـقـومـيـ وـتـوـشـيـرـ عـرـىـ الـصـدـاقـةـ بـيـنـ السـرـبـ وـالـاـكـرـادـ .ـ اـنـ سـوـرـيـةـ تـجـدـ نـفـسـهـاـ الـيـوـمـ فـيـ وـضـعـ خـانـيـرـ فـجـزـءـ مـنـهـاـ وـاقـعـ تـحـتـ الـاحـتـلـالـ اـلـإـسـرـائـيلـيـ وـالـمـدـوانـ اـسـتـعـارـىـ يـهـ كـلـ خـارـاـ كـبـيرـاـ عـلـىـ الشـبـ الـسـوـرـيـ وـسـيـادـتـهـ الـوـطـنـيـ .ـ اـنـ وـاجـبـ الـحـكـومـةـ السـوـرـيـةـ الـيـوـمـ يـجـبـ انـ يـكـونـ الـوـقـوـتـ ضـدـ كـلـ اـنـوـاعـ الـاضـطـهـادـ الـقـومـيـ وـالـتـميـزـ الـعـنـصـرـيـ الـذـىـ يـنـافـيـ لـاـئـجـةـ حـقـورـ اـلـاـنـسـانـ وـالـمـؤـسـسـةـ مـنـ غـبـلـ الـحـكـومـةـ السـوـرـيـةـ وـالـحـمـلـ

من اجل توحيد المفهومي وتجسيم التوى من اجل ازالة العداون الاسرائيلي .

فخامة الرئيس : انت نأمل ان تعامل الحكومة السورية من اجل حل عادل للمسألة الكردية في سوريا لأن حل هذه المسألة حلا سلبيا عادلا يخدم مصلحة الشعب السوري ، ان السياسة التي تتبعها الحكومة السورية اليوم تقود عاجلا ام آجلا الى زرع روح العداء بين العرب والكرد والى مأساة وطنية لأن التاريخ برهن لنا على الدوام بأن السياسة العربية السنصرية والتمييز السنصرى ادت على الدوام الى المأساة لا للشعب المقهى وحسب بل الى المقهى بذاته .  
وختاما ندعو كافة القوى العربية التقديمة والجهات غير الشعبية في سوريا الى الوقوف ضد سياسة التمييز العنصري تجاه الشعب الكردي ووضع حد لها ، ونرجو منكم يا صاحب الفخامة ان تقوموا بدوركم في هذا السبيل .  
وتفضلي —— واقبول وافر التحية والاحترام

اللجنة الادارية العامة  
لجمعية الطلبة الاعداد في اوربا

برلين في ١٩٦٨/١١/٢٢